

احدم على الرضف اسهل عليه اهن من ان يكسب درهمًا
من غير حله وان يضرمه في غير وجهه وان يمنع من حله
وان يكون خازنًا الى حين موته فاولئك ان توفشوا عدوا
وان عفي عنهم سلموا واما الطبقة الثالثة فيجبون جمع المال
تماما حلو وحرره ومنعه مما افترض ووجب وان انفقوا انفقوا
اسرا فاولئك وان امسكوا تجارا واحتكرا اولئك الذين
ملك الدنيا انمة فلو بهم حتى اوردتهم النار بذنوبهم
الحكاية حكى ان لما حضرت حذيفة رحمة الله تعالى الوفاة
كان يقول للوفاء مرحبا بالموت واهلا بحبيب جاء على
عقبة لا اقل من ندم اما والله اني لو احب الدنيا الا لا انا
على الاخوان واعانة المساكين وكان يعجبني البقا فيها السهر
وظلماء الهواجر وكثرة الركوع والسجود وذكر الله تعالى
ومزاحمة العلماء بالركب **شعر** والله لو كنت الدنيا باجمها
تفعلين اوبأى زرفها رعدا ما كان من حق حران نيلها
فكيف وهي مناع يضحل غدا نفسي التي تذهب الاشياء واهية

فكيف اسي على شيء اذا ذهبها ترهب نفسي عن الدنيا ولذتها
لا فضة ابغى فيها ولا ذهبها **الحديث الثامنون**
روى عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما عن رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم انه قال **سبب الاصل**
متقدم حلول الاجل والمعاد مضما والعمل
مغتبط بما احتق من العمل غانم وايسر على ما افانه
من العمل نادم ايها الناس ان الطمع فقر والياس
غناء والفتاعة راحة والعزلة عبادة والعمل
كنز والدنيا معدن انه والله لن يسر في ما مضى
من دنياكم هذه باهواي بردي هذا وما بقي منها
اشبه بما مضى من الماء الى الماء وكل الى نفاذ
وشيبك وزوال قريب فيادروا وانتم في مهل
الانفاس وجدوا الاخذاس من قبل ان تؤخذ
بالكظم ولا يعني الندم **الحكاية** حكى ان ناسا
كانوا مشتغلين بلهوههم متقبلين على شرابهم

Copyright © King Saud University